فكملت الاربعة عشر الذي انفقتها في مخارج سيدي
من ريح العطب والدخون فعرفت انها من كراماته الباهرة
حيث جاء الربح على قدر المخروج من غير زيادة والانقصان
ومنها ان بعض الظلمة المتجبرين قبض على بعض المعتقدين
فيه واجبره على بذل اموال كثيرة واذاه اذى عظيما اليودي
المال الذي يريد منه فادى ذلك مع ضرورة حاله
فحصل معه ومع اخيه من التعب والحزن من اجل ذلك ما
لا يوصف فلما راى ذلك سيدي منهما كتب اليهما
هذه الابيات ويوعدهما العوض

يا علي يا علي بشر فوادك بما سر ✽ وانشرح يا محمد حل خاطرك مستر

الى أن قال

حق ما قاله الله كل مظلوم ينصر ✽ والعوض رزق ضاف يا به الله بشر

ففتح الله عليهما في الحال بارباح البيع والشراء حتى ما مضت
ايام يسيرة الا وقد صارا ايسر اهل اليسار في البلد ففتح ابواب
الرزق وتهيئة اسبابه والتوسعة في اصناف الاموال من النخيل
والعقار وعروض التجارة ببركته نفع الله به وانجاز موعده في
الحال

ومنها اني سابقا طلعت في عراضه الى الغرفه
لطلب اتفاقه وايصال حاجة اوصاني فيها وذلك
في رمضان فوافقته وحضرت مجلسه شرقي البلد
ورجع هو الى مكانه الطائف وقال لي أنظر عند فلان
وهو يسمع ولم اقدر اقول له اني استوحش من الخروج
ليلا ولا اعذر لي منه لوظيفة التاذين في مسجد الحاوي
ولا احد يكفي فامتثلت أمره وافطرت عند الرجل وخرجت
من بيته عشاء وانا عالم اني لا اقدر اخرج وحدي
لبعد المكان وذلك اوان بلوغي وسرت الى نحو الجامع
كالحائر فلما وصلت عند الجامع اذا انا برجل من
جيران مسجد الحاوي ممن يصلي كل ليلة عندنا خارج
من البلد يريد المكان الذي اريد فعرفت انها من كرا
كراماته وخوارق عاداته للكون طلوعي بسببه ومن
كراماته الخارقة اني مرة جالس في درسه في الروحه
ساقية بلد سيون وبيده فنجان القهوه فوقع في قلبي
ان لو اعطاني سوره لاني اراه كثيرا يعطي بعض الحاضرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)